

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث لا يقبلُ إلا عزَّ وجلَّ من الدُّعاء إلا الناخلَّة يعني الخالصة وفي لفظٍ لا يقبلُ إلا نخائلَ القلوب يعني النيَّات الخالصة يقال نَخَلْتُ له النصيحة أي أخلَّصْتُها .

قال الشَّعْبِيُّ اجْتَمَعَ شَرُّبُ فَعَنِّي نَاحِمُهُمْ قال ابن الأعرابي الذَّخْمُ أجودُ الغِنَاءِ باب النون مع الدال .
قوله انْزَعْدَبَ أي عزَّ وجلَّ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أي أَجَابَهُ إِلَى غُفْرَانِهِ .
يقال زَدَّ بَتُّهُ فانْزَعْدَبَ أي أَجَابَ .
ولمَّا قَرَأَ مجاهدٌ (سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ) قال ليس بالذَّذِبِ وهو أثرُ الجُرْحِ إذا لم يرتفعْ عن الجلدِ .

قالت أُمُّ سَلَمَةَ لعائشةَ قد جَمَعَ الْقُرْآنُ ذِيْلَكَ فلا تَذْدَحِيهِ أي لا تُفَرِّقِيهِ ولا تُوسِّعِيهِ يقال زَدَّ حَتَّ الشَّيْءِ زَدْحًا إذا وَسَّعْتَهُ ويقال إِنَّكَ لَفِي زَدْحَةٍ وَمَنْدُوحَةٍ من كذا أي سَرَعَةٍ .
وفي المعارض مندوحةٌ عن الكَذِبِ أي سعةٌ وفُسْحَةٌ أي فيها ما يَسْتَغْنِي بِهِ الرَّجُلُ عن الاضطرارِ إِلَى الكَذِبِ .

في حديث عمر أن رَجُلًا زَدَرَ فِي مَجْلِسِهِ فَأَمَرَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ بِالتَّسْطِيقِ لئلا يَخْجَلَ الْبَادِرُ قال ابن الأعرابي الذَّذَرَةُ الْخَصْفَةُ بالعجلة .
دَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَنْدُسُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ أي يَضْرِبُهَا وَالذَّذْسُ الطَّعْنُ